مقاطع حظر التجول

فيديو# ٠٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٥ الآيات: ٤٢-٦٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة الاعراف. اسف للعطل الفني اللي حصل في الاول اللي اخرنا خمس دقايق او ست دقايق - 00:00:06

ارجو انكم تكونوا افتكرتوا تجيبوا المصاحف. ارجو فتح المصاحف على سورة الاعراف تدبرنا امس توبة ادم وحواء من سورة البقرة ومن سورة الاعراف في سورة البقرة الاية سبعة وتلاتين. مش مهم تفتحوها لكن ركزوا في اللي بقوله - 00:00:31

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فتلقى ادم من ربه كلمات ركز في اللي جاي ده فتاب عليه انه هو التواب الرحيم اذا ربنا تاب عليه انه هو التواب الرحيم - 00:00:56

اذا ربنا قبل التوبة يعني في سورة الاعراف تدبرنا نص التوبة نفسه اللي ربنا آآ اوحى به الى ادم اقرا معي بقى الاية تلاتة وعشرين في سورة الاعراف افتح الاعراف على الاية تلاتة وعشرين - 00:01:14

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقلنا انهم ابتدوا بنقد الذات والاعتراف بالذنب ثم استغفروا واسترحموا. طلبوا المغفرة وطلبوا الرحمة انا هنا احب اقول حاجة - 00:01:34

بصوا يا جماعة الى الفرق بين ابينا ادم وامنا حواء وبين الشيطان بعد ما كل ما واحد منهم عصى الله الشيطان عصى الله ورفض يسجد قال ايه ارجع للاية ستاشر - 00:01:59

ارجع للاية ستاشر في سورة الاعراف هات الاية ستاشر قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم بيلقي اللوم على ربنا هو اللي عصى وبيلوم ربنا وبيقول له انت خليتني اعصاك - 00:02:18

بينما ادم وحواء انتقدوا نفسهم ولاموا نفسهم. قال ربنا ظلمنا انفسنا طيب نبدأ بقى ايات حلقة الليلة اقرأ معي الاية اربعة وعشرين والاية خمسة وعشرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو - 00:02:43

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ربنا سبحانه وتعالى اهبط ادم وحواء والشيطان الى الارض وجعلهم اعداء لبعض انا ليه باقول هم التلاتة - 00:03:09

عشان ربنا ما قالش اهبطا لو كان قال اهبطا يبقى ادم وحواء لكن قال اهبطوا بصيغة الجمع بقى اكتر من اتنين. يبقى ربنا بيتكلم ادم وحواء والشيطان طبعا هتلاقي بعض الضفير بيقول لك والحية. ده عشان دي التفاسير اللي بتأخذ بالاسرائيليات - 00:03:35

لان طبعا حفيد التوراة مدخلة الحية في الموضوع وان الشيطان تمثل في الحية والقصة دي طيب لكن هو احنا هنا احنا ما بناخدش بالاسرائيليات هنا ربنا بيتكلم مع ادم وحواء والشيطان - 00:03:55

الى الارض قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. جعلهم اعداء لبعض. يعني ايه؟ يعني ذرية ادم وحواء سيكونون اعداء للشيطان وذرية الشيطان بس سؤال هو ليه ادم وحواء بيتعاقبوا وبيهبطوا من الجنة بعد ما ربنا قبل توبته - 00:04:09

السائلين ان ربنا تاب عليهم انه هو التواب الرحيم اول حاجة لازم نفهم ان ادم مخلوق ليعيش على الارض مشي عشان يعيش في الجنب البقرة الاية تلاتين واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:04:35

اذا هو مخلوق لتعمير الارض. وللقيام بعدة واجبات اخرى العبادة والدعوة والاعمار واقامة العدل ولكن ربنا سبحانه وتعالى جعل بداية

ادم وحواء في الجنة بحكمة وجعل نزوله الى الارض من الجنة - 00:05:04
عاقبة لارتكاب معصية لحكمة ايضا اول حاجة الانسان بينسب نفسه دايما للوطن الاصلي بتاع ابوه وامه اللي ابوه امه مصريين بس اتولد في السعودية بيقول لك انا مصري المصري ما انت موجود في السعودية - 00:05:29
انا جيت اشرحها دي في مسجد في واشنطن دي سي من عشرين سنة. فجبت ولد ولدين انا اعرف اهاليهم. وقلت الواد الاولاني انت منين يا ابني والتاني انت منين عنفون بيكيكو من المكسيك - 00:05:50
جبت ابو دا وابو دا. ابنك اتولد فين ؟ قال لي هنا في واشنطن ديسي. وانت ابنك اتولد فين ؟ قال لي في آآ كاليفورنيا. في امريكا. هات يا ابني انت وهو. انت ليه قلت ان انت مش صومال - 00:06:07
وانت ليه قلت ان انت من آآ المكسيك مع ان انتم الاتنين مولودين هنا في امريكا. الاتنين قالوا بلد ابويا وامي ازا الانسان بينسب نفسه لبلد ابوه وامه طيب لما يبقى ابونا وامنا - 00:06:17
متجوزين في الجنة وقضوا شهر العسل بتاعهم في الجنة يبقى فيه شعور داخلي عند الانسان ان الارض دي مش موطني مش بلدي انا مش عايز افضل فيها كتير انا اتوق للعودة الى الجنة. موطني موطني هو الجنة - 00:06:33
تمام الجنة كذلك لما يكون هناك تمن غالي للجنة وهو الطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام قال الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة - 00:06:56
لما الانسان يدرك ذلك تصبح الجنة هدف غالي يجعل الانسان يطمح اليه لكن لو النزول الى الارض كان هو هيحدث هيحدث خلاص لكن لو ما حصلش كنتيجة لمعصية يبقى الجنة سهلة. رخيصة. هي مش رخيصة هي غالية - 00:07:13
لذلك هو الانزال الى الارض مش عقوبة. هو عاقبة عاقبة ربنا قال لهم فلا يخرجنكما من الجنة ما تخلوش يدحك عليكم ويخرجكم من الجنة. فلما تابوا ربنا تاب عليهم وقبل التوبة. وخلاص لن يعاقبا يوم الحساب على الاكل مش شجر. ربنا يتاب عليهم. لكن - 00:07:35
لازم هتحصل وحدثت والدليل انها مش عقوبة ان نزول ادم من الجنة اليوم احنا بنحتفل به ايه رأيكم بقى ؟ خير خير الايام خير الايام يوم احنا كمسلمين بنحتفل بهذا اليوم - 00:07:57
في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها - 00:08:23
احنا بنحتفل يوم الجمعة باليوم اللي ربنا خلق فيه سيدنا ادم ودخله الجنة فيه وخرجه من الجنة فيه الخروج من الجنة كده كده كان لازم هيحصل لان احنا مخنوقين للارض نيجي - 00:08:44
نعمل فيها شوية حاجات لطيفة ونقوم راجعين على الجنة تاني اللي مش هيعمل حاجات لطيفة اللي هيعمل حاجات وحشة مش هيرجع على الجنة هيرجع على مكان تاني على ارامیدات. المهم. اقرا اربعة وعشرين. اقرا معي الاية اربعة وعشرين - 00:09:00
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر يعني ايه ولكم في الارض مستقر يعني الارض هتبقى مكان استقرار لكم. ومتاع الى حين. ومكان تتمتعوا فيه بالنعم والخيرات اللي في الارض - 00:09:18
الى حين الى حين ايه بقى ايه الحين ده الى وقت الموت. بالنسبة لكل واحد فينا والى قيام القيامة بالنسبة للجنس البشري كله. فربنا بيكلمك انت كشخص وبيقول لك الى حين - 00:09:41
يعني اذا حين تموت وبيكلم بني ادم كلهم وبيقول لهم الى حين يعني الى يوم القيامة معي خمسة وعشرين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون عارف وانت داخل فندق - 00:09:54
وبيدي لك المفتاح بتاع الغرفة. بيقول لك النظام ايه ؟ بيقول لك الساعة كزا تشيك اوت لازم الساعة كزا والحاجات اللي في التلاجة بفلوس بس الماية اللي موجودة برة التلاجة مجانا فبيبلغوك بنزام الاقامة - 00:10:21
نزام الاقامة لانها اقامة مؤقتة. ولكم في الارض مستقر ومتاعا الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون هذا يعطيك شعور ايه؟ ان الاقامة مؤقتة حتى المتع اللي فيها ليست دائمة - 00:10:36

ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. لغاية حداشر الصبح وتسيب الغرفة علشان غيرك جاي مكانك. بس في الارض بقى مش لغاية حداشر الصبح لأ انت هتخرج ووقت ما ربنا يقرر ممكن فورا ممكن قبل ما الفيديو ده تخلص تخرج - 00:10:55

ده الغريب بقى في مسألة الموت طيب المهم ان الاقامة مؤقتة التدبر يقول لي ايه بقى التدبر بتاع الكلام ده يقول لي ايه هو انت ليه متمسك بالدنيا كده انت ليه متمسك بمتاع الدنيا كده - 00:11:14

انت زي بالزبط النزيل اللي في الفندق في غرفة في الفندق. وعمال يشتري اثاث ويؤسس الغرفة اللي هو هيسيبها بكرة ويصرف عليها فلوس ويجيب مبيضين يبيضوا الغرفة. يا ابني انت هتسيبها بكرة - 00:11:34

ليه الاسراف ده ازا تعامل مع الدنيا بوسطية واعتدال لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط. لكن حط في دماغك ان انت جاي في الدنيا دي تختبر وماشي وسايبها - 00:11:49

في الاربعين النووية حديث رواه البخاري عن ابن عمر عن سيدنا عبدالله بن عمر من العبادلة الاربعة من اكبر اربع علماء قرآن اسمهم يبدأ بعبدالله. عبدالله بن عمر عبدالله بن عباس عبدالله بن مسعود وعبدالله بن - 00:12:07

مش من الزبير انا اسف. وعبدالله بن عمرو بن العاص. المهم مش مهم عن ابن عمر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي امسكه كده من ايه من كتافه - 00:12:24

وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل خليك في الدنيا لانك غريب سايح او عابر سبيل او واحد بيمر من الايه بيمر منها يعني انت رايح اسكندرية من القاهرة طالع من اسكندرية فبتعدي في محافزات انت عابر سبيل معابر ممكن تحتاج انك تقف آآ بنزينة تحط بنزين تشتري - 00:12:40

في قهوة تشتري سندوتش وتكمل انت عابر سبيل انت في الدنيا خليك كده انت جاي مرور مؤقت ترانزيت. انت جاي ترانزيت وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول سيدنا ابن عمر بقى كان يشرح الحديث ويقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 00:13:11

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك يعني قمت الصبح ما تتوقعش ان الليل هييجي عليك اشتغل في الدنيا وكأنك هتموت دلوقتي. هتموت قريب جدا. هتموت بعد ساعة - 00:13:32

اعمل كل شيء صح اقرا معي الايتين اربعة وعشرين وخمسة وعشرين تاني هنقراهم مع بعض تاني واستشعر بقى الرسايل اللي فيهم اللي بترسل الى قلبك. القرآن باعت لك رسايل يعني ربك باعت لك رسايل يا بني ادم - 00:13:54

يا بني ادم قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني ادم ما القرآن مبني على الوصل وصل الايات - 00:14:17

اوعى تكون فاكر ان ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين او ان فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون. ده كلام نازل لادم وحواء لأ لك انت لنا كلنا يا بني ادم اقرا ستة وعشرين يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - 00:14:40

شفت بقى ربنا بيخاطبك على فكرة يا بني ادم هذا النداء جه خمس مرات في القرآن منهم اربعة في السورة دي ليه ربنا لما يعني بينادي الناس احيانا بيا ايها الناس - 00:15:03

واحيانا يا ايها الذين امنوا واحيانا يا بني ادم لما ربنا ينادي الناس بيا بني ادم يعني يا ولاد ادم فهو يذكرهم بضعفهم البشري. بيذكرك بالضعف اللي عندك وايضا ضعف - 00:15:21

وبيذكرك بان هو اللي خلقك وبيذكرك بالعهد اللي بينك وبينه وبيذكرك اه اه بعداوة الشيطان لما يقول لك يا بني ادم مين اللي خرج ابوك وامك من الجنة؟ الشيطان ان يبقى فيه تار - 00:15:41

دار ابويا وامي فيه تار بينا وبين الشيطان فربنا يا بني ادم كل دي محملة برسائل كل ده الكلمة مليانة رسائل طيب يا بني ادم اقرا معي ستة وعشرين. يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - 00:16:04

وريشة ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون طيب يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشه. بعد مشهد التعري اللي حصل الجنة نتيجة اتباع الشيطان - 00:16:28

يأتي مشهد الملابس الاساسية لباسا يواري سوءاتكم يعني الملابس الاساسية اللي بتغطي العورة وريشة وملابس فخمة جميلة بتتلبس فوقيها عشان التجميل قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. اللباس هو ما يواري العورة. يعني الملابس الداخلية - 00:16:56
ولو ما فيش ملابس داخلية يبقى اول لبس بيتلبس على الجسم ده اسمه لباس طيب الملابس المباشرة على الجسد اسمها لباس وريشة. الريش بقى هو ما يتجمل به الانسان من ملابس زي ده. جاكيت بالطو عباية خارجية. دي اسمها ريشة - 00:17:25
يعني ملابس اشيك شوية ملابس وملابس اشيك منها. بس الاشيك والاشيك بقى ولباس التقوى ذلك خير التقوى اجمل من كل ده ربنا شبه التقوى بالملابس اللي بتواري السوء فان كانت الملابس تواري العورة عورة الجسد فالتقوى - 00:17:47
جواري وتغطي عورات القلب اللباس يغطي العورة الرياش يغطي عيوب الجسد وخلي بالك ده عنده جناب وده عنده كرش. فالملابس الخارجية بتداري بقى البلاوي دي التقوى بتداري عيوب القلب وامراض القلب وبلاوي القلب - 00:18:20
التقوى هو انك تعرف مواطن الضعف اللي عندك وتتجنب الوقوع في المعصية. هذا هو ما يجعلك انسان جميل الانسان التقي اجمل من الانسان الحقود الانسان التقي اجمل من الانسان العاصي. الانسان التقي اجمل من الانسان الحسود. مش دي كلها امراض قلب. التقوى تغطي امراض - 00:18:43
القلب التقوى تجعل الانسان جميل طيب هذه العبارة فيها عظة للانسان بطلب منه انه يتقي الله صح لما ربنا يقول لك ايه؟ ولباس التقوى ذلك خير. عبارة بتوعظك مين اللي انزل التقوى؟ - 00:19:07
مين انزل لنا التقوى؟ ما هو ربنا انزل الايه ؟ اللباس. وانزل الرياش وريشة. صح؟ قراءة ورش هنا في قراءة تانية ولباس التقوى ذلك خير. الضمة بتاعة لباس بقت فاتحة. بس - 00:19:32
غيرت المعنى فتح السين بتاع كلمة لباس التقوى اصبحت لباس التقوى معطوفة على لباسا وعلى ريشة يعني برواية ورش عن نافع بنقراها كده يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا. ادي اول حاجة نزلت اهي - 00:19:50
يواري سوءاتكم وريشا. تاني حاجة نزلت اهي ولباس التقوى. تالت حاجة نزلت واصبح لباس مفتوحة عبارة عن انها معطوفة على الريش وعلى اللباس الاولاني ذلك اخاي شفت معجزة القراءات معجزة معجزة بيانية بتغيير حركة من ضمة لفاتحة ادتك معنى اضافي للاية. طب - 00:20:14
معنا فيهم اللي القرآن يقصده الاتنين المعنى الكلي ده اول حاجة اتعلمتها. لما رحت اتعلم القراءات ان المعنى الكلي هو معنى كل القراءات. لما تيجي اية فيها عدة قراءات المعنى - 00:20:45
اجمالي بتاع كل القراءات هو ده المعنى الكلي بتاع القرآن. يا المعنى بتاع الاية ايه بقى يا بني ادم ربنا نزل لكم واحد لباسا يورث سوءاتكم. اتنين ريشة. تلاتة لباس التقوى. اللي هي قراءة نفع. دي نازلة. اوكي - 00:20:57
وبعدين الاية ترجع توعظك وتقول لك ايه فعليكم بلباس التقوى اللي هي القراءة بتاعة حصر ولباس التقوى ارجو نكون فهمنا بس يعني في منهم صيغة عظة اللي هي قراءة حفص. وفيهم صيغة اخبار اللي هي قراءة آآ قراءة ورشة. طيب - 00:21:13
ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون ايه ده ربنا كان بيكلمنا يبقى انا متوقع ذلك من ايات الله لعلكم مش لعلهم لعلكم تتذكرون لأ لعلهم يتذكرون. حصل التفات التفات من صيغة المخاطب لصيغة الغائب - 00:21:32
من هتلاقيها دي عندنا في الترجمة بتاعتنا مترجمينها كده. ليه ليه مش لعلكم ما تذكرون عشان مش كل الناس بتتذكر ايات الله فالخطاب عنهم بصيغة الغائب لانهم غائبون غائبون عن اوامر الله - 00:22:00
وعادة ضمير الغيبة بيكون مقصود به المشركين. خاصة المشركين العرب يعني اللي القرآن نازل لهم. لكن بيبقى مقصود به المشركين الساعة كم؟ نتوقف هنا باذن الله ونراكم غدا ان كنا من اهل الدنيا. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربك - 00:22:20
يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالي ومن الماء البارد على الظمأ - 00:22:41

اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله - 00:23:03
اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتي - 00:23:31
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادي منتهى واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:23:51
واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:18